



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند رقم ٦-٣ من جدول الأعمال : الرصد والمراقبة

البند ٦-٣-١ : تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

زيادة كفاءة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP)

(ورقة مقدمة من النمسا نيابةً عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه^١؛ والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢؛ والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (اليوروكونترول))

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة تدابير لزيادة كفاءة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) بالنظر إلى قلة موارد الإيكاو: الاستفادة أكثر من الشراكات في مجال السلامة، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) والأشخاص المعينون وإدماج برامج الرصد الأخرى المعترف بها ضمن برنامج (USOAP). وتدعم الورقة أيضاً توصيات وملاحظات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (GEUSR) وتتناول بالمناقشة ضرورة اطلاع الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة على تصنيف الدول من حيث مخاطر السلامة.

الإجراءات : يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة رقم ٣.

١ - المقدمة

١-١ أثبت البرنامج العالمي (USOAP) منذ إنشائه قبل عشرين سنة جدواه كأداة عالمية موضوعية ووحيدة لقياس أداء نظم مراقبة السلامة في الدول الأعضاء في الإيكاو. وقد ساهم البرنامج في تحسين السلامة الجوية على الصعيد العالمي

¹ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص والجمهورية التشيكية والدنمارك واستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

² ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وأيسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجبل الأسود والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا.

وكان بمثابة أداة تمكين رئيسية استندت إليها *الخطة العالمية للسلامة الجوية* (Doc 10004)^٣، وزُوِّدَ أوساط الطيران في العالم بمعلومات قيّمة. ويوفر البرنامج العالمي، على الخصوص للدول الخاضعة للرصد، تقييماً لمستويات امتثالها للعناصر الحاسمة (CE) من نظامها لمراقبة السلامة وأسلوباً واضحاً لكيفية معالجة المجالات التي تحتاج إلى تحسين. بالرغم من أن البرنامج العالمي لم يُعمم كأداة للمساعدة، فقد ساهم في تحسين مراقبة مدى تنفيذ العناصر الحاسمة في مجال السلامة.

٢-١ وبحلول الربع الأول من عام ٢٠١٨، تكون الإيكاو قد قامت بتدقيق ١٨٥ دولة ومنظمة واحدة لمراقبة السلامة، مرة واحدة على الأقل. وأفضى استحداث نهج الرصد المستمر في عام ٢٠١٣ إلى زيادة جدوى البرنامج العالمي وتحسين ردود الفعل تجاهه. بيد أن المعلومات الراهنة المتاحة تبين أن نتائج التدقيق بالنسبة لثلاثة وخمسين دولة تعود إلى ما قبل خمس سنوات^٤ في حين تعود إلى ٢٠٠٨ أو قبلها بالنسبة لاثنتين وعشرين دولة. وهو ما يطرح تساؤلات حول فائدة تلك النتائج ضمن نهج الرصد المستمر.

٣-١ وكلفت الجمعية العمومية، في دورتها التاسعة والثلاثين، الإيكاو "بإجراء استعراض هيكلي لتحديد التعديلات اللازمة على نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بغية زيادة تطويره وتحسينه مع مراعاة تطور استراتيجية الإيكاو في مجال السلامة والتقدم الذي تحرزه الدول في تنفيذ أحكام الملحق ١٩ - *إدارة السلامة*، ولا سيما متطلبات برنامج السلامة الوطني". وبناءً عليه، أنشأت الإيكاو مجموعة العمل المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (GEUSR)، التي أصدرت عدداً من التوصيات بشأن المجالات المشمولة باختصاصاتها.

٤-١ ويتضمن *دليل الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية* (Doc 9735) العمليات الخاصة بالبرنامج العالمي (USOAP) ويحدد أدواره. ويشير الدليل إلى تحديد تصنيف الدول من حيث مخاطر السلامة ولكن لا يتم اطلاع جميع الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة سلامة على هذا التصنيف كما لم تحدد طريقة ترتيب الأولويات ضمن أنشطة البرنامج العالمي.

٢ - المناقشة

١-٢ سعيًا إلى مواصلة التنفيذ الناجح لنهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي، يتعين على هذا البرنامج أن يستمر في توفير تقييمات متينة وواقعية للمستوى الفعلي لمراقبة السلامة في كل دولة. ولتحقيق هذا الهدف، لابد من مدّ البرنامج بالموارد على النحو المناسب. وحيث إن الموارد (المالية والبشرية) المتاحة للإيكاو لتنفيذ أنشطة نهج الرصد المستمر محدودة، فمن باب الحكمة استخدامها في الدول ذات التنفيذ الفعال (EI)^٥، المتدني والتي تعاني من أكبر المخاطر. وهناك حاجة أيضاً إلى موارد لزيادة تطوير أدوات البرنامج وتقديم الدعم للدول. وبناءً عليه، فمن الأهمية القصوى تخصيص الموارد المناسبة ضمن برنامج العام للإيكاو.

٢-٢ الجهات الشريكة والأشخاص المعينون في مجال السلامة

١-٢-٢ من الحلول الممكنة لمسألة الموارد، زيادة استخدام الجهات الشريكة والأشخاص المعينين في مجال السلامة. فالشريك في مجال السلامة (وإن لم يعرف بعد في وثائق الإيكاو)^٦ هو كيان يقدم الدعم للإيكاو في تنفيذ أنشطة النهج المستمر (بناءً على اتفاق مناسب) ينطوي على إعاره موظفين لأداء بعض المهام المتعلقة بنهج الرصد المستمر نيابة عن الإيكاو.

٣ ولا سيما القسم ٤-٣-٣

٤ <https://www.icao.int/safety/Pages/USOAP-Results.aspx>

٥ العناصر الحاسمة الخاصة بمراقبة السلامة

٦ ورقة عمل مجلس الإيكاو C-WP/14731

٢-٢-٢ بيد أن نطاق الأنشطة المضطلع بها محدود حالياً ومن شأن توسيعه ليشمل طائفة أكثر تنوعاً من المهام أن يساعد الإيكاو في تركيز مواردها على الدول والأقاليم ذات الاحتياجات الملحة. وينبغي أيضاً النظر في إيجاد وسائل لإدماج برامج الرصد الأخرى المعترف بها في نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي (USOAP-CMA). وسيضفي ذلك مزيداً من المرونة على البرنامج ويمكنه من توفير قدر أكبر من المعلومات المحدثة، ويعزز النهج القائم على المخاطر ويتيح تفادي الازدواجية. وبمقدور المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOS) تحديداً أن تؤدي دوراً بارزاً في دعم الإيكاو في مواصلة رصد الدول الأعضاء في تلك المنظمات حيث من المحتمل أن تجري عمليات الرصد بشكل أكثر تواتراً. وبوسع تلك المنظمات الإقليمية في المستقبل الإضطلاع، نيابةً عن الإيكاو، بمهام محددة من البرنامج العالمي. ومن البديهي أن ذلك يتطلب إنشاء آليات مناسبة لضمان جودة وموثوقية نتائج تلك المهام واستحداث وسائل للمراقبة الفعالة من جانب الإيكاو. ولتحقيق هذا الغرض هناك حاجة إلى زيادة تفصيل الفقرة ٤-٥-٢ (بشأن أدوار ومسؤوليات المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية) من الوثيقة Doc 9735 وينبغي كذلك تحديد أدوار ومسؤوليات الجهات الشريكة والأشخاص المعنيين.

٣-٢-٢ المُعَيَّن شخص ليس موظفاً في الأمانة العامة للإيكاو. ولديه ما يكفي من المؤهلات والخبرة وليس في موقع لتضارب المصالح، وبوسعه أداء بعض المهام نيابةً عن الإيكاو وعلى أساس مخصص. ومن شأن الأشخاص المعنيين أن يتيحوا المرونة اللازمة لدى الاضطلاع بأنشطة هادفة من أنشطة الرصد المستمر ويساعد الإيكاو في تنفيذ هذه الأنشطة.

٤-٢-٢ ويتوافق الاقتراح بزيادة الاستعانة بالجهات الشريكة والأشخاص المعنيين مع العمل الجاري في الإيكاو بشأن النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)

٣-٢ تحسين أدوات وعمليات البرنامج العالمي (USOAP)

١-٣-٢ سعياً إلى زيادة كفاءة وفعالية البرنامج العالمي ومساعدة جميع الجهات المعنية في أعمالها اليومية المتصلة بنهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي، ينبغي تنفيذ توصيات وملاحظات مجموعة عمل (GEUSR) على سبيل الأولوية^٧.

٤-٢ تحديد تصنيف الدولة من حيث مخاطر السلامة

١-٤-٢ ينبغي الاستناد إلى تصنيف الدولة من حيث مخاطر السلامة على النحو المبين في القسمين ٣-٥ و ٣-٦ من الوثيقة Doc 9735 في تحديد الأولويات بين أنشطة نهج الرصد المستمر. وقد يوفر هذا التصنيف أيضاً معلومات قيمة لبرمجة ترتيبات المساعدة المقدمة من الإيكاو والدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والجهات المعنية الأخرى. ويمكن الاطلاع، عبر النظام المتكامل لتحديد اتجاهات السلامة والإبلاغ iSTARS، على بعض عناصر تصنيف الدول من حيث مخاطر السلامة وإن لم يجر أي استعراض شامل لتصنيفات الدول. فمجرد الاعتماد على درجات التنفيذ الفعال في الدولة ليس كافياً وقد يكون مضللاً. بالتالي هناك حاجة إلى تصنيف وافٍ للدولة من حيث السلامة.

٢-٤-٢ وبناءً عليه نوصي الإيكاو بوضع تدابير لاطلاع جميع الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية بطريقة شفافة على تصنيفات الدول من حيث مخاطر السلامة. وينبغي ربط ذلك بشكل واضح مع التخطيط لأنشطة نهج الرصد المستمر.

٥-٢ تقييم البرامج الوطنية للسلامة (SSPs)

١-٥-٢ سوف تباشر الإيكاو تقييم البرامج الوطنية للسلامة في عام ٢٠٢٠. ويشكل هذا التقييم فرصة لوضع المقترحات والتوصيات الواردة في هذه الورقة على المحك، وزيادة تطوير العلاقات بين الإيكاو والشركاء في مجال السلامة بما يتيح تبادل التقييمات التي تجريها الإيكاو وتلك التي يقوم بها الشركاء.

٣- الخلاصة

١-٣ سعيًا إلى تحسين كفاءة وفعالية البرنامج العالمي (USOAP) وزيادة المتانة والاتساق في تقييم الدول، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصيات أدناه..

٢-٣ ويوصي المؤتمر الإيكاو بما يلي:

(أ) تخصيص الموارد الكافية لضمان جدوى وتحديث الرصد المستمر للدول؛

(ب) تنفيذ توصيات وملاحظات مجموعة عمل (GEUSR) على سبيل الأولوية؛

(ج) توسيع نطاق الأنشطة التي بوسع الإيكاو تفويضها إلى الشركاء في مجال السلامة، بما في ذلك عمليات التدقيق الكاملة والجزئية، واستحداث إطار شفاف لاعتماد الشركاء في مجال السلامة وإن أمكن برامج الرصد لديهم، والأشخاص المعنيين بما يتماشى والأعمال بشأن النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS)؛

(د) وعلى سبيل التجربة، اغتنام فرصة مباشرة الإيكاو لتقييم البرامج الوطنية للسلامة (SSPs) عمًا قريب لوضع التوصية (ج) أعلاه على المحك؛

(هـ) إتاحة تصنيفات الدول من حيث مخاطر السلامة لجميع الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والشركاء في مجال السلامة، بطريقة شفافة مع ربطها بشكل واضح بتخطيط أنشطة نهج الرصد المستمر.

— انتهى —